

## أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد

ا.م.د. اقبال عبد الحسين

ا.م.د. نهاد محمد علوان

ا.م.د. نبيل كاظم هرييد

### مقدمة البحث واهميته

مما لا شك فيه ان من ابرز ملامح هذا العصرالذي نعيش فيه ذلك التقدم السريع وتطور التكنولوجيا الهائل الذي لم يسبق له مثيل في شتى ميادين العلم ووسائل واساليب للتدريس وذلك بالاعتماد على افضل التقنيات والامكانات العلمية والمتاحة من اجل الارتقاء الى افضل مستوى يتم تدريسها في مجال العلوم ومنها التعليم والتدريس في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وكان لظهور مصطلح ما وراء المعرفة أهمية كبرى في ميدان التربية حيث وجه نظر التربويين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات ما وراء المعرفة وعدم الاقتصار على المعرفة ذاتها فما جدوي اكتساب الطلاب مجموعة من المعارف في عصر تتضاعف فيه المعرفة في شتى المجالات فلا بد من اكتساب الطلاب مهارات تمكنهم من السيطرة على معرفتهم ، والتحكم فيها ، وتقويمها .

وان الأساليب المعرفية تفترض حل المشكلة وهي عملية ذهنية معرفية ترتبط بعملية التنظيم التي يميل بها المتعلم الى تنظيم معارفه وخبراته، وترتبط عملية التنظيم هذه بعملية الإدراك التي يحاول بها المتعلم استيعاب الخبرة والمعرفة بأحدث الوسائل المعرفية التي يميل الى استخدامها. وتعد استراتيجيات التعلم الحديثة من الوسائل المعرفية المناسبة التي تمكن الطلاب من اكتساب المعلومات والمعارف التي تفيدهم في مواجهة المواقف المختلفة.

والمهارات الاساسية في لعبة كرة اليد ركناً مهماً في تنفيذ فن واساليب اللعب وهي ضرورية جدا عند تطبيق خطط اللعب ومن المهم جدا تطور وضبط المهارات الاساسية من خلال التمرين المستمر لتحقيق التطورات الحركية لتعلم المهارات ومعرفة المسار الحركي الجيد لجميع المهارات الاساسية . وتعد إستراتيجية ما وراء المعرفة من العمليات الخاصة بتوجيه الانتباه أثناء التعلم، وتخطيط وتنفيذ عملية التعلم ومراقبة ومراجعة وتقويم عملية التعلم، اذ أصبح مجال ما وراء المعرفة مناهم المجالات التي يهتم بها في عملية التدريس ، وهذا المجال خاص بالانسان فقط لنمركز العمليات الخاصة بقشرة المخ وهذه العمليات تعني القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات التي يتخذها المتعلم لحل المشكلت، وقدرته على تقويم تعلمه.

ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعليم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر من باقي الأساليب هي أساليب التنافس . فالمنافسة تُعد باعاً مهماً وضرورياً في

الدرس إذ أن تحضير الطالب ومشاركته بمفردها لا تتطوي على أي معنى لكنها تكتسب معناها من ارتباطها بمستوى الطالب من أجل الحصول على أفضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد في المنافسة ، وفي ضوء هذا تكون المنافسة خير عون في إنماء وتطوير مهارات وقدرات الفرد . ومن هنا تظهر أهمية البحث في محاولة علمية جديدة للاستفادة من إستراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي في تحسين واتقان العملية التعليمية وبالتالي التوصل الى تكامل التعلم المؤثري للمهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد.

١-٢ مشكلة البحث: أصبح من أهم أهداف التدريس التي تسعى إليها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في تدريس الطلاب هي إحاطة المتعلمين بمهارات الألعاب ، فينتقل التدريس من طرائق و اساليب تعتمد على سلبية المتعلم والمعلم الى اساليب متطورة تحترم كلاهما و هي اساليب حديثة يقبل فيها المعلم على العطاء بحب و إقتناع و يتفاعل فيها المتعلم مع تعلم المهارات بميل و رغبة و تنتقل العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ولا سيما لعبة كرة اليد إذ تتكون هذه اللعبة من مجموعة من المهارات الأساسية التي تعتبر قاعدة أساسية للتقدم في تعلم المهارات وتطورها، ومن خلال خبرة الباحثون (التدريس بالجامعة) ومطالعاتهم في مجال التدريس والتعليم وملاحظتهم برزت مشكلة البحث ان الاساليب المتبعة في التعليم لاتصل بالمتعلم الى مستوى متقدم في تنفيذ و إتقان المهارات بلعبة كرة اليد وقد يرجع ذلك الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختلاف مستوى إدراك الطلاب للمفاهيم خلال التعلم، والى إتباع أساليب معينة دون غيرها هذا من جهة، ومن جهة أخرى اعتماد تلك الأساليب التعليمية دون الأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات ما وراء المعرفة وفقا للأساليب المعرفية للطلاب، لذا حاول الباحثون في الخوض بهذه التجربة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي خلال الدرس للوصول بالمتعلمين الى مستوى مهاري للمهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد.

#### ١-٣ أهداف البحث:

١- إعداد منهج تعليمي لاستراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي لتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة اليد.

٢- التعرف على بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد.

٣- معرفة تأثير التمرينات لاستراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة اليد.

#### ١-٤ فرض البحث:

١- للمنهج التعليمي باستخدام الاستراتيجيات ما وراء المعرفة بالاسلوب التنافسي تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة اليد.

## ٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٢-٥-١ المجال الزمني: المدمن ١٠/١٠/٢٠١٥ ولغاية ٢٥ / ٤ / ٢٠١٦

٣-٥ المجال المكاني: القاعة المغلقة في الكلية بجامعة بابل.

## ٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ استراتيجيات ما وراء المعرفة: هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى<sup>١</sup>

## ٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ (ب، ج، د، هـ) والبالغ عددهم (١٣٢) طالباً إذ اختار الباحثون ثلاث شعب من مجموع اربع شعب وبطريقة القرعة (العشوائية

البيسطة) تم توزيع الاساليب على المجموع ، فكانت مجاميع البحث بالشكل الاتي :

شعبة ب المجموعة التجريبية ( ١ ) ( تطبيق اسلوب التنافس الذاتي ) .

شعبة ج المجموعة التجريبية ( ٢ ) ( تطبيق اسلوب التنافس المقارن ) .

شعبة هـ المجموعة التجريبية ( ٣ ) ( تطبيق اسلوب التنافس الجماعي ) .

وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والممارسين للعبة كما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يبين عدد أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة ونسبهم المئوية

| الشعبة | مجاميع البحث               | العدد الكلي | المستبعد من العينة | عدد افراد العينة النهائي | النسبة المئوية من مجتمع البحث |
|--------|----------------------------|-------------|--------------------|--------------------------|-------------------------------|
| ب      | المجموعة التجريبية الأولى  | ٣٣          | ١٨                 | ١٥                       | %٤٥,٤٥                        |
| ج      | المجموعة التجريبية الثانية | ٣١          | ١٥                 | ١٦                       | %٥١,٦١                        |
| هـ     | المجموعة التجريبية الثالثة | ٣٥          | ١٩                 | ١٦                       | %٤٥,٧١                        |
|        | المجموع                    | ٩٩          | ٥١                 | ٤٨                       | %٤٨,٤٨                        |

<sup>1</sup>Henson, K . T. Eller, B.F.: Educational psychology for Effective Teaching, second Edition, Boston, London, New York, Wadsworth publishing company. : 1999.p 258.

## ٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

## ٢-٣-١ الوسائل البحثية

١-المصادر والمراجع العربية والاجنبية. ٢-الاستبانة. ٣-الخبراء والمختصون. ٤-الاختبارات الموضوعية.

## ٢-٣-٢ الأجهزة و الأدوات المستخدمة في البحث

١-ملعب كرة يد قانوني.

٢-مربعات دقة تصويب ( ٥٠ × ٥٠ سم ) مصنوعة من الحديد عدد(٢) صناعة محلية.

٣-كرات يد عدد ( ١٠ ).

٤-ساعة توقيت عدد ( ٢ ) الكترونية نوع ( hanhart ) المانية الصنع.

٥-شريط لاصق طوله ( ٢٠ ) م.

٦-شريط قياس معدني طوله ( ٥ م ).

٧-ميزان طبي لقياس الوزن صيني الصنع.

## ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

## ٢-٤-١ تحديد المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب:

اعتمد الباحثون على المهارات الاساسية المقررة ضمن مفردات المرحلة الدراسية الثانية (الكورس الاول ) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) والمهارات هي:

١- المناولة والاستلام من مستوى الرأس .

٢- الطبطبة من الحركة .

٣- التصويب من الوثب أماما.

## ٢-٤-٢ تحديد صلاحية اختبارات اشكال المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد:

لغرض معرفة صلاحية اختبارات اشكال المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد قام الباحثان بترشيح مجموعة من الاختبارات بالاطلاع على المصادر والمراجع والرسائل والاطاريح بكرة اليد وتم عرضها باستمارة استبيان على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٠) خبراء وبعد جمع الاستمارات وتقريغ البيانات تم تحديد صلاحية الاختبارات عن طريق اختبار (٢١) والجدول (٢) يبين ذلك.

## الجدول (٢) يبين صلاحية اختبارات اشكال المهارات بكرة اليد

| ت | اشكال المهارات     | الاختبارات                                       | يصلح | لا يصلح | ٢ كـ المحسوبة | ٢ كـ الجدولية | الدلالة   |
|---|--------------------|--|------|---------|---------------|---------------|-----------|
| ١ | المناولة والاستلام | دقة المناولة والاستلام على الحائط خلال ١٥ محاولة | ٦    | ٤       | ٠,٤           | ٣,٨٤          | غير معنوي |
|   | من مستوى الرأس     | التوافق وسرعة المناولة على حائط                  | ١٠   | ٠       | ١٠            |               | معنوي     |
| ٢ | الطبطة             | الطبطة المستمرة في اتجاهات متعددة                | ٩    | ١       | ٦,٤           | ٣,٨٤          | معنوي     |
|   | من الحركة          | الطبطة في خط مستقيم (١٥) م                       | ٧    | ٣       | ١,٦           |               | غير معنوي |
| ٣ | التصويب            | دقة التصويب على المربعات الثمانية على الحائط     | ٨    | ٢       | ٣,٦           | ٣,٨٤          | غير معنوي |
|   | من الوثب أماما     | دقة التصويب على المربعات (٥٠x٥٠)                 | ١٠   | ٠       | ١٠            |               | معنوي     |

## ٢-٥ التجارب الاستطلاعية:

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية بتاريخ (١٥/١٠/٢٠١٥) في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة في الكلية علمجموعة من طلاب المرحلة الثانية من غير عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (١٥) طالباً لاختبارات المهارات الاساسية وتم إعادة التجربة بعد مرور (٧) أيام أي بتاريخ (٢٢/١٠/٢٠١٥) مراعيًا نفس الظروف التي جرت بها بالمرّة الأولى وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية:

١- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات.

٢- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق الاستراتيجيات الفرعية لما وراء المعرفة (الوعي- التخطيط- المراقبة- المراجعة- التصحيح) فضلا عن وقت الاختبارات الكلية.

٣- مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث.

٤- لاستخراج الأسس العلمية (الثبات والموضوعية) للاختبارات.

٣-٦-٦ الأسس العلمية لاختبارات:

٣-٦-١ الصدق: هو " أن تكون مهمة الاختبار قياس وتقويم الصفة التي وضع من أجلها"<sup>(١)</sup> ، إذ قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى ( المضمون ) وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين.

٣-٦-٢ الثبات: يقصد بثبات الاختبار : "مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد"<sup>(٢)</sup> ، ولغرض استخراج معامل الثبات اعتمد الباحثون طريقة الاختبار

(١) محمد سامي ملحم:- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، دار الميس للنشر، ٢٠٠٠، ص٢٧٣.

(٢) محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد:- القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص١١١.

وإعادة الاختبار، ومن ثم استخراج قيم معامل الارتباط بيرسون البسيط بين نتائج الاختبار الأول والثاني بعد سبعة أيام، وقد تم هذا الإجراء خلال التجربة الاستطلاعية، كما مبين في الجدول (٣).

٣-٦-٣ الموضوعية: تعرف بأنها "تطابق الآراء لأكثر من حكم عند تقويمهم للاختبار" (٣١) ولغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحثون بدرجات محكمين\* لنتائج الاختبارات أثناء إعادة الاختبار، إذ تم احتساب معامل الارتباط بيرسون البسيط بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث

| ت  | الاختبارات                         | الثبات | (ت ر) المحسوبة | الموضوعية | (ت ر) المحسوبة |
|--|------------------------------------|--------|----------------|-----------|----------------|
| ١  | التوافق وسرعة المناولة على حائط    | ٠,٨٨   | ٥,٢٤           | ٠,٩١      | ٦,٢١           |
| ٢  | الطبطبة المستمرة في اتجاهات متعددة | ٠,٨٦   | ٤,٧٧           | ٠,٨٩      | ٥,٥٢           |
| ٣  | دقة التصويب على المربعات (٥٠×٥٠)   | ٠,٩٠   | ٥,٨٤           | ٠,٩٢      | ٦,٦٤           |
| بلغت قيمة (ت ر) الجدولية (٢,١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣) |                                    |        |                |           |                |

٢-١٧ الاختبار القبلي: قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث والبالغ عددهم (٤٧) طالباً بتاريخ (١٥ / ١٢ / ٢٠١٥) قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات.

٢-٨ إجراءات تجانس وتكافؤ العينة: لكي يستطيع الباحثون ان يرجع الفروق بين نتائج البحث الى العوامل المستقلة الثلاثة لجأ الباحثون الى التحقق من تكافؤ مجموعات البحث " إذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث ".<sup>٢</sup> وتمت عملية التحقق من التجانس بين مجموعات البحث باستخدام تحليل التباين باتجاه واحد بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني، الطول، الكتلة) كما هو مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤) يبين تجانس أفراد عينة البحث

| المعالم الاحصائية المتغيرات | مصادر الاختلاف | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف المحسوبة |
|-----------------------------|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|
| العمر / شهر                 | بين المجموعات  | ٢            | ٤٢٢,٦          | ٢١١,٣          | ٠,٧٧       |
|                             | داخل المجموعات | ٤٤           | ١٢٠٨١,٤        | ٢٧٤,٦          |            |

(٣) مروان عبد المجيد:- الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١، عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص١٥٥.

(\*) المحكمين :- الحكم الأول: ا.م.د. قاسم حسن كاظم:-تدريب كرة اليد -جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الحكم الثاني: ا.م.د. حسين عبد الامير:-تدريب - كرة يد-جامعة بابل -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

<sup>٢</sup>فاندالين، ديوبولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام، ط٣، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة

الانبار السورية، القاهرة، ١٩٨٤، ص٣٩٨.

|       |       |    |                                 |  |
|-------|-------|----|---------------------------------|--|
| ١٧    | ٣٤    | ٢  | بين المجموعات<br>داخل المجموعات | الطول / سم   |
| ١,١٨  | ٦٣٥   | ٤٤ |                                 |  |
| ١٤,٤٣ | ٦,٤   | ٢  | بين المجموعات<br>داخل المجموعات | الوزن / كغم  |
| ٠,٩٠  | ١٥٥,٦ | ٤٤ |                                 |  |
| ٣,٢   | ٣١,٩  | ٢  | بين المجموعات<br>داخل المجموعات | اختبار (المناولة والاستلام من<br>مستوى الرأس)<br>(عدد مرات ) |
| ١,٧٧  | ٣٩٦,٦ | ٤٤ |                                 |  |
| ١٥,٩٥ | ٣٠,٣  | ٢  | بين المجموعات<br>داخل المجموعات | اختبار ( الطبقة )<br>/ ثا                                    |
| ٩,٠١  | ٧٩٢   | ٤٤ |                                 |  |
| ١٥,١٥ | ١٢,٩  | ٢  | بين المجموعات<br>داخل المجموعات | اختبار ( دقة التصويب<br>الامامي)(درجة )                      |
| ٠,٨٤  | ١١٩,٨ | ٤٤ |                                 |  |
| ١٨    |       |    |                                 |  |
| ٢,٣٧  |       |    |                                 |  |
| ٦,٤٥  |       |    |                                 |  |
| ٢,٧٢  |       |    |                                 |  |

قيمة (ف) الجدولية ( ٣,٢٣ ) عند نسبة خطأ ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٤٤,٢ ) .  
يتبين من الجدول (٤) : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعات الثلاث في كل  
من متغير العمر والطول والوزن مما يدل على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات  
٣-٩ إعداد التمرينات وفق إستراتيجيات ما وراء المعرفة:

قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية للدراسة تتضمن خمس إستراتيجيات فرعية مرتبطة مع  
بعضها البعض وهي مستمدة من التصنيف الذي قدمه (Li - 1992) ٣ لاستراتيجيات ما وراء  
المعرفة والتي تضم (الوعي - التخطيط - المراقبة - المراجعة - التصحيح)، واعتمادا على هذا  
التصنيف قاموا بإعداد تمرينات معدة على وفق هذه الستراتيجيات لما وراء المعرفة بالاسلوب  
التنافسي لمادة كرة اليد لغرض مساعدة الطالب في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد المستخدمة في  
البحث. وتضمنت الوحدات التعليمية الاستراتيجيات الآتية:

١- إستراتيجية الوعي: نهدف من خلال هذه الاستراتيجية تعليم الطلبة كيفية استخدام وتطوير  
إستراتيجية الوعي لتحقيق أهدافهم في الوحدة التعليمية، وذلك من خلال جعل الطالب يتعرف على  
هدف الوحدة التعليمية لتعلم (مهارة المناولة والاستلام في كرة اليد على سبيل المثال)، والتعرف  
على أهمية المهارة وقدرته على تصنيف أنواع هذه المهارة، ومعرفته للشروط الخاصة لتعلم تلك  
المهارة ووعيه لما تحتاجه هذه المهارة من خبرات وقدرات بدنية ومهارية وخطوية، ووعيه لكيفية  
تحليل الأداء المهاري (التكنيك)، أي معرفة أجزاء المهارة وقدرته على كيفية ربط هذه الأجزاء مع

<sup>3</sup>Li M.F.prescriptive instructional theory for meta cognition. paper presented at the  
Annual meeting of the American Association for Educational Communication and  
Technology.Washington:DC.Feb..1992,P.10-13.

بعضها لأداء المهارة بشكل كامل، إضافة الى وعيه لما يعرفه أصلا عن هذه المهارة، ووعيه لمستواه وقدرته على أداء هذه المهارة.

٢- **إستراتيجية التخطيط** : نهدف من خلال هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير إستراتيجية التخطيط لتحقيق أهدافهم في الوحدة التعليمية من خلال بناء الإجراءات خطوة بخطوة والتي تؤدي من قبل الطالب للتوصل الى انجاز يحقق الهدف الذي وضعه مسبقا أي تعليم الطالب كيفية الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية التخطيط والتنظيم خلال عملية التعلم، ويتم ذلك من خلال تحديد الهدف العام في تعلم مهارة (المناولة والاستلام من مستوى الرأس)، ثم تحديد التمارين التي تحقق تعلم هذه المهارة ومن ثم تحديد الوقت الخاص لكل تمرين، بالإضافة الى تحديد عدد المحاولات التكرارية لكل تمرين، ثم تحديد الإجراءات التنظيمية التي يحتاجها أداء التمرين (الأجهزة، الأدوات، المكان)، وبعد ذلك تحديد الصعوبات او الأخطاء التي ستقع أثناء أداء التمارين وتحديد نقاط كيفية التغلب عليها.

٣- **إستراتيجية المراقبة** :ونهدف من خلال هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير هذه الاستراتيجية من خلال مراقبة أدائهم بصورة مستمرة، وكذلك لاكتشاف نقاط ضعفهم وقوتهم ومعالجة نواحي قصورهم والسيطرة على نتائج خطواتهم وتوجيه أهدافهم نحو الاتجاه الصحيح والتي سوف تؤدي بالنهاية الى تحقق لكل طالب مدى استيعابه للمهارة المتعلمة، ويتم ذلك من خلال قيام الطالب بالمحافظة على تسلسل أداء التمارين التي وضعها الباحثون، وكذلك مراقبته للنقاط الخاصة لكل تمرين، وهل قام بانجازها ام لا، وكذلك مراقبته لوقت أداء كل تمرين، ثم الانتقال الى التمرين الآخر عند انتهاء وقت التمرين السابق، وكذلك اكتشاف كل طالب ما هية الصعوبات والأخطاء التي واجهها عند أداء كل تمرين.

٤- **إستراتيجية المراجعة** : نهدف من خلال هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلاب كيفية استخدام وتطوير إستراتيجية المراجعة من خلال تقدير مدى تحقيق أهدافهم، والحكم على دقة مستوى انجازهم ونواتج تعليمهم كأهداف تم التخطيط لها، ويقوم الطلاب بعملية رصد الانجازات التي حققوها من خلال أدائهم لمهامهم من خلال اطلاع كل طالب على نتائج التقويم الخاص به في نهاية الوحدة التعليمية، ويتم ذلك من خلال إجابة الطالب على الأسئلة الآتية: هل ان الهدف الذي وضعه او خطط له في تعلم مهارة المناولة والاستلام من مستوى الرأس قد تحقق ام لا؟ وهل ان جميع التمارين التي خطط لتنفيذها خلال الوحدة التعليمية قد قام بتنفيذها ام لا؟ وهل ان جميع المحاولات التكرارية التي حددت لأداء كل تمرين قد تم تنفيذها ام لا؟ وهل ان جميع الصعوبات التي تتبأ بها خلال أداء التمارين قد حدثت ام لا؟.

٥- **إستراتيجية التصحيح** : نهدف من خلال هذه الاستراتيجية الى تعلم الطلاب كيفية تقويم

الاستراتيجيات التي قاموا بتنفيذها والتي تشمل (الوعي، التخطيط، المراقبة، المراجعة)، وذلك من خلال تحديد الإستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة وإعطائهم تغذية راجعة تعزيزية وتصحيح الإستراتيجيات غير الفعالة واقتراح طرائق جديدة لتلافي ما يعانيه الطالب من نقص وقصور في معالجة المهارة ان وجد، وقام الباحثون بتطبيق هذا الوحدات في الواقع العملي بالاعتماد على (ورقة الواجب الخاصة بالطالب) والتي أعدها الباحثون والتي تحتوي على خمسة محاور، كل محور يتضمن إستراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة.

قام الباحثون بتنفيذ ( ١٦ ) وحدة تعليمية لتطوير مستوى اداء ثلاث مهارات بكرة اليد وكانت الوحدات التعليمية تُعطى بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع لكل مجموعة تجريبية وحسب خصوصية جدول الحصص في الجامعة وان الوحدات التعليمية للمجموعات الثلاث كانت متشابهة في المقدمة والاحماء والجزء الختامي أما الاختلاف فكان في القسم التطبيقي وحسب الاسلوب وكما يأتي :

- **المجموعة التجريبية الاولى (اسلوب التنافس الذاتي):** يمارس افراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق اسلوب التنافس الذاتي ، وتتطلب الممارسة بهذا الاسلوب اداء المهارة بشكل منفرد ويقوم الطالب بتقويم ادائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الاداء وقد اعد الباحثان بطاقة تسجيل لكل طالب لكي يستطيع تسجيل ادائه للمحاولات المختلفة لكي يتعرف على تقدمه او اخفاقه في المهارة يجمعها المدرس في نهاية الدرس .

- **المجموعة التجريبية الثانية (اسلوب التنافس المقارن):** يمارس افراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق اسلوب التنافس المقارن وينتقل كل طالب مع زميله لممارسة المهارات الحركية المعطاة ، ولا يترك للطالب ان يختار زميله بل قام الباحثان بتوزيعهم على ازواج متكافئة منذ بداية البرنامج التعليمي من اجل منح الطالب فرصة كفاح مناسبة تدفعه الى بذل النشاط المناسب بدلاً من شعوره بمرارة الفشل وما يتبع ذلك من اضرار نفسية بالغة تؤدي الى الاحساس بالضعف والانهاك وقلة القدرة .

- **المجموعة التجريبية الثالثة (اسلوب التنافس الجماعي):** يمارس افراد هذه المجموعة المهارات الحركية وفق اسلوب التنافس الجماعي حيث قام الباحثان بتقسيم المجموعة على مجموعات مختلفة ، حيث قسمت في البداية على اربعة مجموعات كل مجموعة متكونة من اربع طلاب تتنافس فيما بينها وحسب التمرينات المعطاة وكان هدف الباحثان من هذا التنوع بالتقسيم الى زيادة الاثارة والدافعية لدى الطلاب وابعاد عامل الملل والذي يكون نتيجة تنافس المجموعة مع مجموعة معينة ، وهناك تقسيم اخر عمد اليه الباحثان وهو تقسيم المجموعة على فرقتين وذلك عند مزاوله منافسة جماعية على شكل مباراة ، وعند تنافس المجاميع المختلفة في المهارات الحركية تحسب نتائج كل

مجموعة وتقارن بالمجموعة المنافسة لها.

وقبل البدء بالوحدات التعليمية قمنا بإجراء وحدتين تعريفيتين للمجاميع الثلاث لأجل التعرف على مفهوم إستراتيجية ما وراء المعرفة بشكل عام، والتعرف على النشاطات التعليمية التي ستحقق الأهداف الموضوعية، والتعرف على كيفية تطبيق الاستراتيجيات الفرعية لما وراء المعرفة من خلال الوحدات التعليمية.

٢-١٠ الاختبارات البعدية: قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من المنهج التعليمي وذلك بتاريخ (٢٠١٦/٤/١٤) على مجاميع البحث الثلاث والبالغ عددهم (٤٧) طالباً في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل.

٢-١١ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات ومنها ٤.

الوسط الحسابي. ٢- الانحراف المعياري . ٣- اختبار t للعينات المرتبطة . ٤- تحليل التباين باتجاه واحد . ٥- اختبار L . S . D -معامل الارتباط.

#### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

#### ٤- ١ عرض نتائج الاختبارات وفقاً للأساليب الثلاثة في الاختبارين القبلي والبدي .

جدول (٥) يبين مقارنة مستوى أداء الطلاب في اختبارات المهارات في كرة اليد بأسلوب التنافس الذاتي

(الاختباران القبلي والبدي )

| T<br>المحسوبة  | الاختبار البدي |       | الاختبار القبلي |       | المهارات                                |
|--|----------------|-------|-----------------|-------|---|
|  | ع +            | س     | ع +             | س     |   |
| ٥,٩٧   | ٣,١٣           | ١٠,١٣ | ٢,٥٧            | ٧,٩٣  | المناولة والاستلام من مستوى الرأس (عدد) |
| ١٠,٧٢  | ١,٨٦           | ١٣,٦٣ | ١,٣٩            | ١٧,١٦ | الطبطة (ثانية)                          |
| ٧,٤  | ٢,٦٣           | ١٠,٢٦ | ٤,٢٥            | ٤,٦   | التصويب من القفز اماماً (درجة)          |
| قيمة (t) الجدولية (١,٧٦) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) |                |       |                 |       |   |

يتبين من الجدول (٥) ان قيمة ( t ) المحسوبة بمهارات (المناولة والاستلام من مستوى الرأس ،الطبطة، التصويب من القفز اماماً) وعلى التوالي ( ٥,٩٧ ، ١٠,٧٢ ، ٧,٤ ) . في حين بلغت قيمة ( t ) الجدولية عند درجة حرية ( ١٤ ) ونسبة خطأ ( ٠,٠٥ ) (١,٧٦) . ولما كانت قيمة ( t ) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني ان وجود فرقاً معنوياً بين الاختبارين القبلي والبدي ومن مراجعة الأوساط الحسابية يتضح ان الفرق لمصلحة الاختبار البدي .

٤ علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،

بغداد : المؤسسة العامة للكتاب ، ٢٠١٦ ، ٣١٠ - ٢٦٩

جدول (٦) يبين مقارنة مستوى أداء الطلاب في اختبار المهارات في كرة اليد بأسلوب التنافس المقارن (الاختباران القبلي والبعدي)

| t<br>المحسوبة  | الاختبار البعدي |       | الاختبار القبلي |       | المهارات                                |
|--|-----------------|-------|-----------------|-------|---|
|  | ع +             | س     | ع +             | س     |   |
| ٤,٤٥   | ٣,٤٦            | ١٣,٥٦ | ٢,٥٦            | ٨,٠٦  | المناولة والاستلام من مستوى الرأس (عدد) |
| ٨,١٠   | ١,٧٧            | ١٤,٠٣ | ١,٠٢            | ١٦,٨٤ | الطبطة (ثانية)                          |
| ٧,٥٠   | ٣,٤٣            | ١٣,٣١ | ٤,١١            | ٤,٦٢  | التصويب من القفز اماماً (درجة)          |
| قيمة (t) الجدولية (١,٧٥) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥) . |                 |       |                 |       |   |

يتبين من الجدول (٦) ان قيمة (t) المحسوبة بمهارات (المناولة والاستلام من مستوى الرأس، الطبطة، التصويب من القفز اماماً) وعلى التوالي (٤,٤٥ ، ٨,١٠ ، ٧,٥٠) في حين بلغت قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥) كانت تساوي (١,٧٥). ولما كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على ان هناك فرقا معنويا بين الاختبارين القبلي والبعدي ومن خلال مراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق لصالح الاختبار البعدي جدول (٧) يبين مقارنة مستوى أداء الطلاب في اختبار المهارات في كرة اليد بأسلوب التنافس الجماعي (الاختبار القبلي والبعدي)

| t<br>المحسوبة  | الاختبار البعدي |       | الاختبار القبلي |       | المهارات                                |
|--|-----------------|-------|-----------------|-------|---|
|  | ع +             | س     | ع +             | س     |   |
| ٣,٣٦   | ٢,٣٠            | ١٠,٦٢ | ٢,١٧            | ٧,٧٥  | المناولة والاستلام من مستوى الرأس (عدد) |
| ١١,٨٦  | ١,٤٢            | ١٣,٦١ | ١,١٧            | ١٧,١٩ | الطبطة (ثانية)                          |
| ٦,٥  | ٣,٦٦            | ١١,٨٥ | ٣,٨٥            | ٤,٣١  | التصويب من القفز اماماً (درجة)          |
| قيمة (t) الجدولية (١,٧٥) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥) |                 |       |                 |       |   |

يتبين من الجدول (٧) ان قيمة (t) المحسوبة بمهارات (المناولة والاستلام من مستوى الرأس، الطبطة، التصويب من القفز اماماً) وعلى التوالي (٣,٣٦، ١١,٨٦، ٦,٥) في حين بلغت قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥) كانت تساوي (١,٧٥). ولما كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي. ومن خلال مقارنة الأوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق لصالح الاختبار البعدي.

جدول (٨) يبين خلاصة تحليل التباين لمستوى أداء الطلاب في اختبار المهارات وفق الأساليب الثلاثة (التنافس الذاتي والمقارن والجماعي)

| المعالم الأحصائية / المهارات            | مصادر الاختلاف | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | ف المحسوبة |
|---|----------------|--------------|----------------|----------------|------------|
| المناولة والاستلام من مستوى الرأس (عدد) | بين المجموعات  | ٢            | ١٠٨,٢٨         | ٥٤,١٤          | ٥,٩٩       |
|   | داخل المجموعات | ٤٤           | ٣٩٧,٤٢         | ٩,٠٣           |            |
| الطبطة (ثانية)                          | بين المجموعات  | ٢            | ٢,٨٨           | ١,٤٤           | ٠,٥٠       |
|   | داخل المجموعات | ٤٤           | ١٢٨            | ٢,٩٠           |            |
| التصويب من الففز اماماً (درجة)          | بين المجموعات  | ٢            | ٧١,٥٥          | ٣٥,٧٧          | ٤,٠٧       |
|   | داخل المجموعات | ٤٤           | ٣٨٦,٩١         | ٨,٧٩           |            |

قيمة (ف) الجدولية (٣,٢٣) عند نسبة خطأ (٠,٥) ودرجة حرية (٤٤,٢)

يتبين من الجدول (٨) ان قيمة (ف) المحسوبة لمهارتي (المناولة والاستلام من مستوى الرأس والتصويب من الففز اماماً) وعلى التوالي (٥,٩٩ ، ٤,٠٧) في حين بلغت قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٥٠) ودرجة حرية (٢ ، ٤٤) تساوي (٣,٢٣) ولما كانت قيمة (ف) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني إلى هناك فرقاً معنوياً بين المجموعات التي درست وفق الاساليب الثلاثة في هذه المهارتين كما نلاحظ في الجدول ان قيمة (ف) المحسوبة لمهارة (الطبطة) بلغت (٠,٥٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٢٣). وهذا يعني انه لا يوجد فرق معنوي بين المجموعاتي درست وفق الاساليب الثلاثة في هذه المهارة. ولما كان اختبار تحليل التباين لا يشير إلى ان الفروق كانت لأي من المجاميع الثلاث لجأ الباحث الى اجراء اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاثة للكشف عن الفروق المعنوية وغير المعنوية بالنسبة لكل مهارة من مهارات موضوع البحث .

جدول (٩) يبين الفروق بين الأوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D)

| المهارات                 | المقارنة      | الفرق            | قيمة L.S.D (٠,٥) | الفرق لصالح                  |
|--------------------------|---------------|------------------|------------------|------------------------------|
| المناولة                 | مقارن - ذاتي  | ٣,٤٣=١٠,١٣-١٣,٥٦ | *٢,٢٠            | معنوي لمصلحة الاسلوب المقارن |
| والاستلام من مستوى الرأس | مقارن - جماعي | ٢,٩٤=١٠,٦٢-١٣,٥٦ | *٢,٢٠            | معنوي لمصلحة الاسلوب المقارن |
|                          | جماعي - ذاتي  | ٠,٤٩=١٠,١٣-١٠,٦٢ | ٢,٢٠             | غير معنوي                    |

|                         |               |                  |        |                              |
|-------------------------|---------------|------------------|--------|------------------------------|
| التصويب من القفز اماماً | مقارن - ذاتي  | ٣,٠٥=١٠,٢٦-١٣,٣١ | * ١,٣٨ | معنوي لمصلحة الاسلوب المقارن |
|                         | مقارن - جماعي | ١,٤٦=١١,٨٥-١٣,٣١ | * ١,٣٨ | معنوي لمصلحة الاسلوب المقارن |
|                         | جماعي - ذاتي  | ١,٥٩=١٠,٢٦-١١,٨٥ | * ١,٣٨ | معنوي لمصلحة الاسلوب الجماعي |

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق معنوية بين اداء المجموعات التي درست وفق الأساليب الثلاثة ولصالح المجموعة التي درست وفق اسلوب التنافس المقارن في مهارتي (المناولة والاستلام من مستوى الرأس والتصويب من القفز اماماً) حيث تبين من خلال مقارنة المتوسطات للمجموعات الثلاث في هاتين المهارتين أن متوسط مستوى اداء المجموعة التي درست وفق هذا الاسلوب هو الاعلى .

#### ٤ - ٢ مناقشة النتائج

#### ٤ - ٢ - ١ مناقشة الاختبارات وفقاً للأساليب الثلاثة في الاختبارين القبلي والبعدي :

يتبين من الجدول السابقة نجد إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجاميع الثلاثة في مهارات (المناولة والاستلام من مستوى الرأس والطبطة والتصويب من الوثب اماماً) ولصالح الاختبارات البعدي، ويعزو الباحثون سبب ذلك الى التمرينات المستخدمة على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي كان لها الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال تلك الاستراتيجيات والتي تضمنت (الوعي-التخطيط- المراقبة- المراجعة- التصحيح)، والتي جعلت الطالب عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية عن طريق جعله على علم وإمام بالواجبات التي سيؤديها عند أداء المهمة التعليمية وبالتالي يكون قادراً على توجيه العمليات العقلية نحو تحقيق الهدف المنشود وهذا ما أكدته (شذى الهنداوي ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى إن استراتيجيات ما وراء المعرفة لها الأثر الفاعل في زيادة التعلم لدى الطلبة، إذ أن تضمين البرنامج التدريسي بهذه الاستراتيجيات أدى الى جعل الطالب أكثر وعياً بأسلوب تفكيره عند قيامه بأداء مهمة محددة واستخدام هذا الوعي في التحكم وضبط أداء أي نشاط يقوم به الطالب (٥). وكذلك إشراك المتعلم بإستراتيجية التخطيط والتنفيذ للمهارة إثناء عملية التعلم، أدى الى نقل المتعلم من دور المقلد للنموذج المعطى له من قبل المدرس في الطريقة التقليدية المتبعة الى دور المنتج للحركة من خلال الوعي والتخطيط والإدراك بالحركة بشكل كامل قبل أدائها، وهذا ما يتفق مع رأي (محمود عنان) الذي يؤكد " إن الإدراك يلعب دوراً هاماً في حل المشكلات التي تواجه المتعلم الذي يحتاج الى ان يدرك عناصر الموقف الذي يواجهه حتى يستطيع ان يتغلب دائماً على الظروف

شذى جواد كاظم الهنداوي؛ اثر تدريس إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين، (أطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد، 2003)، ص ١٢٥

المتغيرة، وان التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة عناصر الموقف<sup>(٦)</sup>. وكما أن أسباب هذه الفروق قد تعود الى إتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في إعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس بالإضافة الى التدريب المستمر للمهارة والتنوع في التمارين التطبيقية وتوفر الإمكانيات من الأدوات، وتنفيذ أداء المهارة بأوضاع ومواقع مختلفة قد ساعد المتعلم في السيطرة والتحكم على مجريات الأداء، فضلا عن تحديد الباحثون للمحاولات التكرارية لكل تمرين مع فسخ المجال للطلاب بأداء هذه التكرارات خلال الزمن المسموح به لأداء التمرين في الجانب التطبيقي من الوحدة التعليمية، إذ إن الإعادة والتكرار لكل تمرين عاملا مساعدا في تطوير مستوى الأداء المهاري ليصبح أكثر انسيابية وأوتوماتيكية، ويدعم ذلك ما ذكره "Mosston, 1981) بأن القاعدة الأساسية أو المتطلب الأساسي في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدما واضحا في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات التكرارية للتمرينات وتنوعها"<sup>(٧)</sup>. إذ إن كل هذه العوامل أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم، كما يعزو الباحثون سبب اختلاف نسب التعلم للمجاميع الثلاث الى ان تحديد الاهداف التعليمية وإطلاع الطلاب عليها مسبقا تزيد من وعي الطلاب على التعلم، إذ نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على التفاعل بين المعلم والمتعلم، أي النشاط المتبادل في التخطيط وتنفيذ العملية التعليمية بما يحقق تعلم فاعل وذات معنى، والذي انعكس ايجابا على الجانب التطبيقي للمهارات بالنسبة للطلاب في تعلم مهارتي المناولة والاستلام والتصويب من الوثب أماما، مما أظهر نسبة تطور عالية مقارنة بالاختبارات القبليّة، وهذا يتفق مع ما ذكرته (جهان الصالحي ٢٠٠٨) بأن "التفاعل المباشر بين المدرس وطلّبه هو المحور الرئيس للعملية التعليمية، وان هذه العلاقة يمكن عدها المفتاح الموصل الى نجاح العملية التعليمية او فشلها"<sup>(٨)</sup>.

#### ٤ - ٢ - ٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية وفقاً للأساليب الثلاثة :

في ضوء نتائج تحليل التباين والمبينة في الجدول (٨) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاساليب الثلاثة ( الذاتي والمقارن والجماعي ) في الاختبارات البعدية لمهارتي ( التمرير والتهديف ) الامر الذي يدعو الى رفض الفرضية الصفرية بقدر تعلق الامر بهاتين المهارتين والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لأساليب التنافس ( الذاتي والمقارن والجماعي ) في مستوى تطوير بعض مهارات كرة اليد وقبول الفرضية البديلة . اما مهارة الطبطبة فلم تكن الفروق معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة الامر الذي يدعو الى قبول

<sup>٦</sup> محمود عنان؛ التعلم والدافعية في الرياضة ، (القاهرة ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤)، ص ٥٦.

<sup>٧</sup> MosstonMuska . Teaching Pysical Education , carles E, Merrill, Publishing company, Ohio :1981 ,P.4.

<sup>٨</sup> جهان ضياء الصالحي؛ أثر استعمال ثلاث استراتيجيات قبلية في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات والاحتفاظ به

وتجاهلن نحو مادة التربية الاسلامية، (المروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨)، ص ٨٠

الفرضية الصفرية بقدر تعلق الامر في مهارة الطبطبة . ولغرض اجراء المقارنة بين نتائج الاساليب الثلاثة في كل مهارة لجأ الباحثون الى استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) فكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول (٩) . تتفوق المجموعة التي خضعت لأسلوب التنافس المقارن في مهارتي ( التمرير والتهديف ) ويعزو الباحث تفوق اسلوب التنافس المقارن إلى ان هذا الاسلوب زاد من شدة الحافز لدى الطلاب في المجاميع الثنائية الامر الذي جعلهم يؤدون المهارات ( التمرير والطبطبة والتهديف ) بحماس كبير. إذ يذكر ( الطالب والويس ١٩٩٣ ) " إن مستوى الانجاز يتناسب تناسباً طردياً مع درجة التحفيز " ٩

كما ان هذا الاسلوب وفر فرصة مثالية لاستثمار وقت القسم الرئيسي من خطة الدرس الخاصة بتعلم وتطوير مهارتي ( التمرير والتهديف ) . فعمل الطلاب على شكل مجاميع ثنائية متقاربة في المستوى ادى الى اهتمام الطالب باثبات ذاته عن طريق التفوق في التمرين وابتعد بذلك عن حالة اللامبالاة التي يمكن إلى تصيب الطالب في اثناء التنفيذ اذ كان زميله اقوى منه بدرجة كبيرة ، وحالة الاستخفاف اذ كان الزميل المنافس اقل منه مستوى بدرجة كبيرة . وكان لكل طالب فرصة حقيقية متناسبة مع قدراته للفوز في المنافسة ، اذ يذكر ( Bonniess ) " إلى التنافس بين الافراد المتقاربين في المستويات المهارية ينتج عنه اداء افضل بعكس اولئك الذين لا يكونون متقاربين في المستويات المهارية " ١٠ . كما يعزو الباحثون تفوق الأسلوب المقارن على الأسلوب الذاتي والجماعي في ان الاسلوب الاول يخلق دافعاً كبيراً لإنجاز مهمة ( التمرير والتهديف ) بأسرع واحسن ما يمكن ، حيث ان وجود منافس للطلاب يدفعه الى اجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في اثناء ادائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة امام زميله وامام افراد المجاميع الاخرى . اذ يذكر ( موراي ) " ان الحاجة الى الانجاز اذا كانت قوية فان الفرد يسعى الى القيام باعمال صعبة وشاقة حتى يظهر قدرته في تناوله للأعمال وتنظيم الافكار المرتبطة بها وبالتالي ينجز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الامكان" ١١. ويؤكد ( Megary ) على ان " التنافس بين فردين يعد افضل انواع التنافس لاستجابة كل فرد لمنافسه ولرفع الملل الذي يتولد نتيجة الأداء المنفرد والمتكرر عند التنافس مع الذات وبسبب الانتظار في حالة التنافس الجماعي" ١٢ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (فداء اكرم، ١٩٩٧) ١٣ وما

<sup>٩</sup> نزار الطالب ، كامل الويس: علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣، ص ١١٨ .

<sup>10</sup> Bonniess . mohnsen: Teaching middle school physical education human kinetics printing hall , Australia.1997.p125.

<sup>١١</sup> اديب محمد الخالدي ( ٢٠٠٣ ) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣، ص ٢١٥ .

<sup>12</sup> Mejary,): Aspect of simulation & Gaming, Kogan page , London.1999.p.166.

<sup>١٣</sup> فداء اكرم : " أثر استخدام اسلبي التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية - جامعة الرمثال - ١٩٩٧ .

توصل الية بحث (الرومي والخياط، ١٩٩٩) ١٤. ان اسلوب التنافس المقارن افضل في تعليم وتطوير المهارات من بقية اساليب التنافس الاخرى. كما اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين اسلوب التنافس الجماعي واسلوب التنافس الذاتي في مهارة التهديف ولمصلحة مجموعة اسلوب التنافس الجماعي. ويعزو الباحثون ذلك الى فاعلية هذا الاسلوب الذي دفع الطالب الى اداء افضل من الأداء الذي تم في اسلوب التنافس الذاتي ، اذ شعر الطالب بانتمائه الى الجماعة التي كان فردا منها في اثناء التنافس ، فضلا عن التشجيع الذي كان يقوم به الاقران اثناء الأداء ، فكان الفرد جزء من مجموعة وكان الفوز بالتنافس هو حصيلة جهود مجتمعة لافراد المجموعة الواحدة فكانت رغبة الطالب في المجموعة الواحدة في تحقيق الفوز رغبة كبيرة نابعة من اذكاء الدافعية للتفوق على الاقران وان لا يكون الفرد سبباً في خسارة المجموعة ، ولتجنب ذلك بذل افراد المجموعة جهوداً جادة للحصول على افضل اداء مبتعدين عن الذاتية مندمجين في العمل الجماعي ، فكانت الاستجابات متوافقة مع ذلك . اذ يذكر (البورت ) " ان الموقف الجمعي ييسر الاستجابات الصريحة (كالاستجابات الحركية واللغوية ) . لكنه يعوق الاستجابات الضمنية او العقلية ( كالتفكير في مستوياته العليا ) " . ويذكر ايضاً " ان مجرد وجود الشخص في حضرة الآخرين يعزز لديه الميل الى الابتعاد عن ذاته " ١٥ وكان للتعاون الذي حدث بين افراد المجموعة الواحدة في جمع النقاط الخاصة بالمهارة أثره الايجابي في تطوير الأداء المهاري فضلاً عن حضور الطالب في وسط مجموعته وقيامه بالأداء امامهم بعد مشاهدته لاداء افراد المجموعة ادى الى إصلاح عدد من الأخطاء التي يقع بها الطالب في اثناء هذا الأداء ، وكان تصحيح لاختفاء عن طريق المشاهدة وتقليد الأداء الصحيح الذي يحصل فيه الطالب على نقاط اعلى . كما يعزو الباحث تفوق الأسلوب الجماعي إلى أن الطالب تأثر بالعامل الاجتماعي بحكم وجوده ضمن المجموعة أكثر من تأثره بالعوامل النفسية الفردية ، وادى الاسلوب الجماعي الى اجتماع الجهود في المجموعة الواحدة تجاه تحقيق الفوز مستفيدا من الفروق الفردية في كل مجموعة فيحاول كل فرد الوصول الى مستوى افضل طالب في المجموعة الامر الذي حسم نتائج هذه المجموعة مقارنة بالاسلوب الذاتي والذي كان يعتمد على قدراته الذاتية البحتة مستغنيا عن جميع مميزات العمل الجماعي . كما اظهرت النتائج تخلف اسلوب التنافس الذاتي عن الأسلوبين المقارن والجماعي ويعزو الباحثون ذلك الى طبيعة هذا الاسلوب ، اذ ان الطالب في هذا الاسلوب يمارس المهارة وحده وبدون وجود منافس ، كما في الاسلوب المقارن والجماعي ، مما يؤثر سلباً على ادائه وكذلك يؤدي الى الملل وعدم بذل

<sup>١٤</sup>، جاسم محمد الرومي نايف ، ضياء قاسم الخياط" دراسة مقارنة لاثر استخدام اساليب مختلفة من التنافس في تعلم وتحقيق المستوى الرقمي والاحتفاظ في ركض الموانع" ، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، المجلس الخامس ، العدد ١٢ ، ١٩٩٩ .

<sup>١٥</sup>، مصطفى سويف :مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة . ٢٠٠٦، ص٢٧٠

الجهد الكبير لتحقيق الانجاز الافضل .كذلك فان طبيعة هذه اللعبة تمارس بصورة جماعية وقد يصاب الطالب باقتناع في مستواه الراهن فلا يحاول ان يتفوق على ذاته ويخلص الى ان الذي أداه هو افضل ما لديه .

#### ٥ - الاستنتاجات والتوصيات

##### ٥ - ١ الاستنتاجات:

١- ان استراتيجية ماوراء المعرفة باساليب التنافس الثلاثة ( اسلوب التنافس الذاتي المقارن والجماعي ) هي فعالة في تعلم مستوى الاداء للمهارات ( التمرير والطبطة والتهديف ) في كرة اليد ولكن بنسب مختلفة .

٢- ادى استخدام اسلوب التنافس المقارن الى تعلم مستوى اداء مهارتي ( التمرير والتهديف ) في كرة اليد بدرجة اكبر من اسلوبي التنافس الجماعي والذاتي.

٣- ادى استخدام اسلوب التنافس الجماعي الى تعلم مستوى اداء مهارة ( التهديف ) في كرة اليد بدرجة افضل من اسلوب التنافس الذاتي .

##### ٥ - ٢ التوصيات:

١. استخدام استراتيجية ماوراء المعرفة باساليب التنافس ( المقارن والجماعي والذاتي ) في تعلم مستوى اداء مهارات كرة اليد ( التمرير والطبطة والتهديف ) بالنسبة لهذه المرحلة الدراسية بصورة عامة .

٢. ضرورة اهتمام مدرسي التربية الرياضية في المدارس باستخدام اسلوب التنافس المقارن في تعلم المهارات الاساسية ( التمرير والطبطة والتهديف ) لكرة اليد .

٣. استخدام اسلوب التنافس الجماعي في تعلم بمستوى اداء مهارة ( التهديف ) في كرة اليد في حالة تعذر استخدام اسلوب التنافس المقارن .

## المصادر والمراجع

- اديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣.
- جاسم محمد الرومي نايف ، ضياء قاسم الخياط" دراسة مقارنة لاثر استخدام اساليب مختلفة من التنافس في تعلم وتحقيق المستوى الرقمي والاحتفاظ في ركض الموانع" ، بحث منشور في مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلس الخامس ، العدد ١٢ ، ١٩٩٩ .
- جهان ضياء الصالحي؛ أثر استعمال ثلاث استراتيجيات قبلية في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات والاحتفاظ به واتجاههن نحو مادة التربية الاسلامية، (أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨).
- علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤
- شذى جواد كاظم الهنداوي؛ اثر تدريس إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين،(أطروحة دكتوراه، كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد، 2003).
- فاندالين ، ديوبولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام ، ط٣، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤.
- فداء اكرم : " أثر استخدام اسلبي التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٧.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣.
- محمد سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، دار الميس للنشر، ٢٠٠٠.
- محمود عنان؛ التعلم والدافعية في الرياضة ، (القاهرة ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤).
- مروان عبد المجيد: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١، عمان ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- مصطفى سويف : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- نزار الطالب ، كامل الويس: علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣،

1- Henson, K . T. Eller, B.F.: Educational psychology for Effective

Teaching, second Edition, Boston, London, New York,Wadsworth publishing company. : 1999.

2- (Mejary,): Aspect of simulation & Gaming, Kogan page , London.1999.

3- MosstonMuska .Teaching Pysical Education .carles E, Merrill, Publishing company, Ohio :1981.

4- Bonniess . mohnsen: Teaching middle school physical education human kinetics printing hall , Australia.1997.

5- Li M.F. prescriptive instructional theory for meta cognition. paper presented at the Ahnual meeting of the American Association for Educational Communication and Technology.Washington:DC.Feb..1992.